Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخالفهم الأخفش ، وقس على هذا البواقي من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك .

والضابط أنه يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحرّكاً .

وأمّا نحو قولهم : قَطِطَ[1] شعرُه = إذا اشتدت جعودته ، وضَبِبَ[2] البلدُ إذا كثر ضَبَابُها بفكّ الإدغام فشاذ جيء به لبيان الأصل ، وضَنِنُوا في قوله : ـ

مَـهْـلاً أعـاذلَ قـد جَـرَّبـتِ مـن خُـلُقـي
أنّـي أجُـود لأقـوامٍ وإنْ ضَـنِـنُـوا[3]

محمُولٌ على الضرورة والشائع الكثير ضنُّوا أي بخلوا.

الإدغام الممتنع

(والإدغام ممتنعٌ) في كلّ فعل اتصل به الضّمير البارز المرفوع المتحرّك كتاء المخاطب وتاء المتكلّم ونونُه ، في الماضي ، ونون جماعة النساء مطلقاً ماضياً كان أو غيره مجرّداً كان أو مزيداً فيه مبنيًّا للفاعل أو للمفعول ، لأن هذه الضمائر يقتضي أن يكون ما قبلها ساكناً وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الإدغام .

---

(١) من باب فَرِح .
(٢) من باب قَرِح ، وكَرُم .
(٣) لقعنب بن أم صاحب ، وهو من شواهد : سيبويه ١ / ١١ ، ٢ / ١٦١ ، والمقتضب ١ / ١٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣ / ٣٥٤ ، والخصائص ١ / ١٦٠ ، ٢٥٧ ، والمنصف ١ / ٣٣٩ ، ٢ / ٦٩ ، ٣٠٣ ، واللسان : ضُنُن .